

الدرس ٦ | والأخير | شرح كتاب صريح السنة للطبرى | شرح الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيكنا وللحاضرين قال المصنف رحمة الله تعالى مسألة الاسم والمعنى واما القول في الاسم فهو المعنى ام هو غير المعنى - 00:00:02
فانه من حماقات الحادثة التي ما اثر فيها فيتبع ولا قول من امام فيستمع. فالخوض فيه شيء والصمت عنه زين. وحسب امرى من العلم به والقول فيه ان ينتهي قول الله عز وجل ثناؤه الصادق - 00:00:25

وهو قوله عز وعلا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايما تدعوا فله الاسماء الحسنى فقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ويعلم ان ربه هو الذي على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى - 00:00:43
فمن تجاوز ذلك فقد خاب وخسر وضل وهلك الامام عن نفسه ورده على من تكلم فيه بغير حق فليبلغ الشاهد منكم ايها الناس من بعد منا او قرب فدنا ان دين الذين يدين الله به بالاشياء التي ذكرنا - 00:01:09

ما بينا لكم على وصفنا فمن روى عنا خلاف ذلك او اضاف علينا سواه او محلنا في ذلك قوله غيره. فهو كاذب مفتر قتل متخرص معتمد بسوء بسخط الله وعليه غضب الله ولعنته في الدارين. وحق على الله يورده المولد - 00:01:29
الذى وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربا وان يهله المحل الذي يخبر نبى الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه يحل امثاله. على ما اخبر به صلى الله - 00:01:53

عليه وسلم قال ابو جعفر وذلك ما حدثنا ابو كريب. حدثنا المحارب عن اسماعيل بن عياش الخمسى عن ثعلبة مسلم الخفعة عن ايوب ابن بشير ابن عجري عن شفي ابن ماتع الاصبجى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يؤذون اهل - 00:02:07
المال على ما بهم من الاذى يسعون بين الحميم والجحيم. يدعون بالوليل والثبور. يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء قد اذونا على ما بنا من الاذى فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر - 00:02:27

وامعاهه ورجل يسيل فوق قيحا ودماء. ورجل يأكل لحمه فيقول لصاحب التابوت ما بال قد اذانا على ما بنا من الاذى. فيقول ان الابعد مات وفي عنقه اموال الناس ويقال الذي يجر امعاهه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى؟ فيقول ان الابعد كان لا يبالي - 00:02:47

ان ان اصاب البول منه لا يغسله. ويقال الذي يسيل فيه قيحا ودماء. ما بال الابعد قد اذانا على بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان ينتظر الى كل كلمة قذعة قبيحة فيستلذن فيستلذها - 00:03:17

كما يستلذ الرفث ويقال الذي يأكل لحمه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان يمشي ويأكل لحوم الناس. حدثنا خلاد اسلم عن النظر الجميل عن اخبرنا ابن جريج عن موسى - 00:03:37
عقبة عن عمر عن ابن عبد الله الانصاري عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ذكر امراً بما ليس فيه ليعييه حبسه الله به في جهنم حتى يأتي بنفات - 00:03:58

حتى يأتي بنفاذ ما قال فيه. حدثنا محمد بن عوف الطالب محمد المسلم الرازى. قال حدثنا من غير عبد القدوس ابن حجاج صفوان بن عمرو قال حدثني راشد بن سعد وعبد الرحمن بن جبير النفيح عن انس مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما -

اعرج بي مررت بقول لهم اظفار من نحاس يخمشون صدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم. حدثني علي ابن سهل الرمي. حدثني الوليد مسلم. عن عثمان بن أبي العاطكة - 00:04:35
عن علي بن زيد عن القاسم عبد الرحمن بن أبي امامه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف على قبره الثريين فقال دفتم هنا فلانا وفلانا او قال فلانا فلانا فقلوا نعم يا رسول الله فقال قد اقعد - 00:04:55

فلان الان يضرب. ثم قال والذى نفسي بيده لقد ضرب ضربة ما بقى منه عضو الا انقطع. ولقد تطاير قبره نارا ولقد صرخ صرخة سمعتها الخلائق الا الشقلين والجبن والانس. ولو لا تمليج قلوبكم وتزييكم في الحديث لسمعتم - 00:05:15

ثم قال الان يضرب هذا الان يضرب هذا ثم قال والذى نفسي بيده لقد ضرب ضربة ما بقى منه عذب الا انقطع. ولقد تطايرها قبره نارا. ولقد صرخ صرخة سمعها الخلائق الا الشقلين من الجن والانس - 00:05:35

ولولا تبريج في قلوبكم وتزييكم في الحديث لسمعتم ما اسمع قالوا يا رسول الله ما ذنبهما؟ قال اما فلانة او فلان كان لا يستبرئ من البول. واما فلان او - 00:05:54

فانه كان يأكل لحوم الناس. حدثنا محمد ابن زيد الرافاعي حدثنا الفضيل. وحدثنا محمد على حدثنا ابو بكر عن سعيد بن عبدالله ابي برزت الاسلامي قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاشر من امن بمسانده ولم يدخل - 00:06:10
الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين. ولا تتبعوا عوراتهم. فانه من اتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع عورته يفضح في بيته. اخر الكتاب والحمد لله وحده وكان الفراغ منه في يوم الاربعاء الثاني عشر من - 00:06:30
افتتاح سنة اربعة وثمانين والف. وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين امين امين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الـه وصحبه اجمعين. اما بعد قال ابن جرير رحمه الله تعالى في كتابه صريح

قال واما القول في الاسم اهو المسمى ام هو غير المسمى قال فانه من الحماقات الحادثة التي لا اثر فيها فيتبع ولا قول من امام
فيستمع فالخوض فيها شيء والصمت عنها زين - 00:07:20
وبحسب امرئ من العلم به والقول فيه ان ينتهي الى قول الله تعالى قل ادعوا الله وادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی.
وقوله تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعواه بها - 00:07:46

ويعلم ان ربه الذي على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الشري من تجاوز ذلك فقد خاب وخسر
وظل وهلك في هذه المسألة المسمى - 00:08:05

في مسألة الاسم والسمى التي خاض فيها المتكلمون واطالوا فيها القول كذبا وزورا وبهتانا وتدربوا بها الى ان الله عز وجل ليس له اسماء وان اسمائه غيره بزعمهم ان اثبات الاسماء له هو من باب - 00:08:21 تعدد الالهة. وانه اذا كانت الاسماء له فيدل على التعدد والله واحد وهذا ينافي توحيد فهؤلاء آآنفوا ان الاسم هو المسمى وهذه المسألة كما قال ابن حميد رحمه الله تعالى ان من الحماقات - 00:08:47

لهم في هذه المسألة كلام ولذا لما قام ابراهيم الحرب - 00:09:07 وان المساجد تكلى فيها المتكلمون وارادوا بها ابطال اسماء الله عز وجل وابطال صفاتة واما مذهب اهل السنة من المتقدمين فليس

وقد سأله تلاميذه ان يتكلم في هذه المسألة قام ووعدهم في ووعدهم فلما على المنبر وارادوا يخطوا قال نظرت فاذا هذه المسألة لم يسبقني اليها امام ولم يتكلم بها احد قبلـ 00:09:27

تلي بهم اسوة وانا بهم اقتدي فنزل يتكلم فيها رحمه الله تعالى وكما قال جرير ان هذه من الحماقات والجهالات. ولذلك الذي ينسب الى اهل السنة في هذه المسألة الى الاقوال التوقف - 00:09:43 - التوقف والسكوت وعدم الخوض فيها والقول الثاني ينسب لالكاء ولابي بكر ابن عبد العزيز وغيرهما البغوي ايضا انهم قالوا الاسم

للمسمى الاسم المسمى وهذا هو الحق وهذا الذي مال اليه ابن شيخ الاسلام ابن تيمية ان الاسم للمسمى بمعنى - 00:10:01
ان الاسم يدل على المسمى وهاد الوليدة استدل ابن حrir بقوله تعالى قل ادعوا الله وادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنة.
اذا الاسماء له سبحانه وتعالى وتدل عليه - 00:10:28

ولذا يقول اهل السنة ان الاسماء من جهة دلالاتها متراوفة على ذات واحدة ومن جهة معانيها متباعدة فلكل اسم معنى يعني الاسماء
من جهة الدلالات على الذات متراوفة فالرحمن والرحيم والملك والقدوس والعزيز والحكيم كلها تدل على من - 00:10:44
على الله سبحانه وتعالى فله الاسماء كلها بمعنى له دلالة تدل عليه سبحانه وتعالى وهو المسمى بذلك ربنا هو المسمى بذلك فالاسماء
له سبحانه وتعالى الاسماء للمسمى واما من جهة المعاني فاسماؤه متباعدة من جهة المعدة - 00:11:13
فليس اسم الرحمن كاسم الرحيم. ولما يقال ان لله الاسماء الحسنة. وان الاسماء الحسنة كلها هي اسماء لله سبحانه وتعالى
فهذا الذي مال اليه شيخ الاسلام ابن تيمية وان الاسم للمسمى اي من تسمى به فهو اسم له - 00:11:36
يسى به فالرحمن اسم لله والرحيم اسم لله والملك اسم لله والقدوس اسم لله واسماء الله عز وجل غير مخلوقة فهذا الذي يعنيها
فهذا الذي يعتقد ونعتقد ان كل اسم من اسماء الله يدل على - 00:11:55

على معنى وعلى صفة من الصفات فاسم الرحيم يدل على صلة الرحمة واسم العزيز يدل على صفة العزة والرب يدل على صفة
الروبية والله يدل على صفة الالوهية وهكذا كل اسم من الاسماء يدل على الذات مطابقة - 00:12:17
ويدل على الصيغة مطابقة ويدل على الذات ايضا مطابقة وتضمنا ويدل على بقية الاسماء التزاما فهذا من معنى الاسم للمسمى ثم
قال بعد ذلك خاتما هذه الرسالة ببيان عقيدته فقال - 00:12:40

فليبلغ الشاهد منكم ايها الناس من بعد وكان هذا تبرئة له مما ينسب اليه فقد نسب اليه انه على عقيدة الشيعة وحاشاه
رضي الله تعالى عنه وقد اتهم ايضا بغير ذلك فاراد ان يبين عقيدته - 00:13:00
وان يوضح طريقته رحمة الله فقال فليبلغ الشاهد منكم ايها الناس من بعد من نفأ او قربا فدنا ان الدين الذي ندين الله عز
وجل به في الاشياء التي ذكرناها ما بيناه لكم - 00:13:24

على وصفنا. فمن روى عنا خلاف ذلك او اضاف علينا سواه او نحننا في ذلك قولنا غيره فهو كاذب مفترى متخرص معتدي يبوء بسخط
الله وعليه غضب الله اي ادعوا عليه بالغضب ان يغضب الله عليه - 00:13:43
وعليه لعنة الله في الدارين وحق على الله ان يورده المولد الذي وعد. الذي وعد الذي وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرياه اي
اشكاله من اتسى بصفتي وان يحل محل الذي اخبرنبي الله عز وجل - 00:14:05
ان الله سبحانه يحل امثاله على ما اخبر به صلى الله عليه وسلم ثم ساق الحديث الذي يدل على ان من كذب وافترى على مسلم انه
يتبعا ف قال حدثنا ابو كريب - 00:14:27

حدثنا المحاربي عن اسماعيل ابن عياش الحمصي عن ثعلبة ابن مسلم الخثعمي عن ابيه ابي شير العجلي عن شفي بن ماتع
الاصبحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:50
اربعة اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى. يعني تأمل اهل النار في عذاب وهناك من يعذب يؤذى اهل
النار بعذابه يسعون بين الحميم والجحيم - 00:15:06

يدعون بالويل والثبور يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء قد آذون على ما بنا من الاذى. اي يشتكون من حال هؤلاء الذين
يدعون بالويل والثبور ويسعون بين الحميم والجحيم - 00:15:26

كرجل مغلق عليه تابوت من جمر تابوت من جمر اذ ادخل في جبر واغلق عليه الجمر وجمر النار لا يختب ولا يطفأ بل نار الدنيا جزء
من نار جهنم جزء من سبعين جزء من نار جهنم - 00:15:46
ورجل يجر امعاءه ورجل يسيل فيه قيحا ودما ورجل يأكل لحمه فيقول لصاحب التابوت ما بال الا بعد قد اذان على من لدى ؟
فيقول ان الابعد مات وفي عنقه اموال الناس اي اكل اموال الناس. هذا عذاب - 00:16:01

ويقال الذي يجر امعاءه ما بال الا بعد قد اذان على ما بنى من من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي ان اصاب البول من هنا لا يغسله
لا يبالي بما اصاب البول من جسده - 00:16:22

ويقال الذي يسيل فيه قيحا ودمما. ما بال الابعد قد اذان على ما بين الاذى فيقول ان الابعد كان ينظر الى كل كلمة قبعة قبيحة
فيستلذها كما كما يستلذ الرفث اعوذ بالله - 00:16:40

ان يستلذ بالكلمات الخبيثة ويفرح بها ويأنس بها ويسعها الكلمات الخبيثة القبيحة ويقال الذي يأكل لحمه ما بال الا بعد قد اذان عن
ابينا من الاذى. فيقول النبات كان يمشي بالنمية - 00:16:59

ويأكل لحوم الناس هذا الاسناد اللي ذكره ابن جرير رحمه تعالى اراد ان هؤلاء الذين وصوا بهذا العذاب انهم كانوا ظلمة هذا يأكل
اموال الناس وهذا كان آآ يمشي بالنمية بين الناس ويغتاب الناس - 00:17:17

واخر كان لا يبالي ما اصاب البول من جسده واخر كان يحب نشر الفاحشة وعذوا بهذا العذاب واسناده فيه اسماع ابن عياش
الحمصي واسماع بن عياش الحمصي ليس اهلي تفر ان يقبل ما تفرد به اصلا. لانه كان حافظا - 00:17:41

وكما قال احمد كان يحفظ عشرة الاف حديث لكنه كان يهم وكان يخطئ واحسن ما رواه عن اهل بلده من اهل الشام فما روى
عباده فهو لا بأس به اذا لم يتفرد. واما يتفرد باصل فانه يبقى على ان فيه نكارة - 00:18:02

واما ايوب البشير ايوب بشير ايوب بن بشير هذا فهو مجهول لا يعرف وايضا شفیر ابن نافع الاصبحي هذا ليس بصحابي على
الصحيح وانما هو من التابعين فروايته مرسلة وعلى كل حال نقول من جهة اسناد لا يصح - 00:18:25

الا ان بعض الفاظه احاديث صحيحة فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر في قصة الرجل الذي يعذبان في قبرهما ان سبب التعذيب
لهم ما كان يتبرأ لا يستبني من بوله - 00:18:44

والآخر كان يمشي بالليل بين الناس هذا عذاؤه وسيأتي معنا الكذاب الذي يكذب الكذبة يشد قفاه حتى يبلغ قفاه قال ذاك الكذاب
وذكر شيئا من افعالهم التي تقبع كما سيدكره الباب الذي بعده. فالذى اراده هنا - 00:19:03

الذى يمشي بالذهب الى الناس ويأكل لحوم الناس وجعل بل افترى عليه الكذب وقوله ما لم يقل ما لم يقل انه نمام كذاب وانه اكلا
للحمة لغيبته للحديث عنه بما يكره - 00:19:23

فدخل في هذا الحديث ثم ذكر ايضا ما يدل على هذا المعنى من طريق النط ابن شمیل عن ابن جریحة موسی ابن عقبة عن عمر عن
عمر ابن عبد الله الانصاري - 00:19:40

عن ابی الدرداء رضی الله تعالى عنه انه قال قال من قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذكر امراً بما ليس فيه ليعيب ليعيبه
حبسه الله في جهنم حتى يأتي بتنفيذ ما قال فيه - 00:19:51

هذا الحیض بالنسبة له ضعیف لكن عند ابی داود باسناد حديث ابن عمر رضی الله تعالى عنه من قال في مسلم ما ما ليس
فيه اه ما ليس فيه حبسه الله في طينة الخبل - 00:20:09

اللي قاله مسلم ما ليس فيه ليعيبه حبسه الله في طيبة الخبال حتى يخرج مما قال في حديث ابی الدرداء اسناده ضعیف لكن له
شاهد عند ابی داود وغیره عندك السادة - 00:20:24

ايه ايه صحيح هذا بنقاش بندعی لقوم من ادعى قوم ليس له فيهم يبقى انا بدعی لقوم بمعنى من نسب نفسه الى قوم من جهة
النسب لكن جاه ابن عمر رضی الله تعالى عنه - 00:20:43

بلغظ حبسه الله جاء عند ابی داود باسناد يحسن فهو يشهد لهذا المعنى لتلحظ ان ابن جرير ذكر هذا الاحد اي شيء ان من قوله ما لم
يقل ونسب اليه - 00:21:02

ما لم يتفوّه به انه داخل في هذا الوعيد الشديد وكما ذكرت ان ابن جهة ابتلي رحمه الله تعالى حتى هدم بيته واوذى وظرب ورجم
رحمه الله تعالى واتهم بانه - 00:21:18

فيه تشیع واتهم انه فيه شيء من التعطیل والتجلیل واتهم ايضا بانه وذلك كله على خلاف اراء واقوال في طریق اخر هذا في

ضعف لكن في طريق اخر اصبح منه بعد الظهر مباشرة - 00:21:33

من حمى مؤمن من منافق بعث الله من نريد شيئاً به ايه ده؟ حبسه الله لا يخرج مما قال. نعم على جسر جهنم لكن ذي في معنى حديث اخر في نفس في نفس - 00:22:03

يتبعه ايوه لعب تدراج درايد راشد محمد بن حسن ما نقلش النعمان ايوا جنبي كده لم يحدثنا قال ما بالكم تتكلمون ولا تذكرون الله؟ قولوا الله اكبر قال ومن قتل مؤمنة او مؤمنة حبسه الله في الارض - 00:22:33

مم الراشد بن راشد هذا هو قال بحد ذاتها زهير حدثنا عمارة ابن غازى عن عن يحيى ابن راشد قال جلسم عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه فخرج اليه فقال سريره يقول - 00:23:11

من حالت شفاعته دون حد من حدود الله وقد ضاد الله من خاصم رباطه ويعلمه لم ينزل في سخط الله حتى ينزع من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردة الخبال حتى يخرج مما قال. هذا احسن ما في الباب - 00:23:39

حديث ابي عمر ابن غزية عن يحيى ابن راشد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه هذا احسن ما في الباب. طيحة ابن راشد ابنته كان الليثي ابو هشام الدمشقي - 00:23:58

لا بأس وثقة بزرعة وابن حبان وذكر ذلك ثقات هذا الحديث ثم هذا الحديث هو اصح شيء انه حبسه الله في لدغة الخبال او اسفلها حتى يخرج مما قال وهذا وعيده شديد وكان الاولى ابن جرير - 00:24:12

ان يذكر هذا الحديث لكنه لعله لم يكن لم يكن مما يرويه فهنا ذكر حدث ابي الدرداء من ذكر امرء بما ليس في ليعيبه حبسه الله في جهنم حتى يأتي بنفاذ بنفاذ ما قال فيه - 00:24:29

وايضاً سهل ابن معاذ ابن انس بن معاذ الجهنمي عن ابيه وجائح ابن عمر رضي الله تعالى عنه بمعنى هذا الحديث وان من قال في مسلم ما ليس فيه فان الله يسكنه ردة الخبال حتى يخرج من المقام. نسأل الله العافية - 00:24:48

بدك يحذر المسلم ان يتكلم في مسلم ليعيي ويستنقصه لهوى او لشهوة وليثبت وليتبيّن ولا يقل الا ما يعلم صدقه ويقطع به لان الله يقول ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا - 00:25:02

ثم روى ابن الجليل من طريق محمد ابن عوف الطائي. ومحمد مسلم الرازي قال حدثه المغير عبد القدس. ابن الحجاج ابن صفاء ابن عمر الشامخة حدثنا راشد بن سعد - 00:25:21

وعبدالرحمن الجبير النفيري عن انس بن مالك. قال وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس قبطان النحاس يخمشون صدورهم ووجوههم يخمشون فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذي يأكلوا لحوم الناس ويقعون في اعراضهم - 00:25:33

ان لهم ابواب النحاس في العروضات حال فقط انهم يقطعون صدورهم بالحديد بهذا النحاس وكلما فعلوا عادت ففعلوا مرة اخرى وهذا الاسناد اسناد جيد ورجاله كلهم ثقات عله بعضهم بالارسال - 00:25:54

فانه مرة رواه بقية ابن الوليد وارسله بقية فارسله عن صفاء بن عمر القدس ثقة بالغير عبد القدس بالحجاج ثقة فالحديث رواه احمد في في مسنده وجاء ايضاً ابي داود من طريق ابن المصفى عن ابي المغير - 00:26:11

واسناده جيد ثم قال ايضاً حدثني علي ابن سهل الرملي. حدثني وليد ابن مسلم عن عثمان ابن العاتكة عن علي بن زيد بن جدعان عن القاسم المحامي عبد الرحمن عن ابي امامه قال - 00:26:35

اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقى الغرقد فوق على قبرين ثريين اي رطبين فقال ادفنتم ها هنا فلاناً وفلاناً؟ او قال فلاناً وفلاناً؟ قالوا نعم قال اقعد فلاناً اقعد فلاناً الان يظرب. يعني النبي يقول اقعد هذا الميت الان يظرب - 00:26:49

ثم قال الذي نفسي بيده لقد ضرب ضربة ما بقي منها عضواً الا انقطع وقد تطاير قبره ناراً وقد صرخ صرخة سمعتها الخالق الا التقليد من الجن والانسان ولو لم تمرج قلوبكم - 00:27:09

اي تهذيب قلوبكم وتزييدهم ولو تبريج تمريج تهذيب قلوبكم اي ما فيها من اه يعني من مرض ومن نقص وتزييدهم بالحديث وكذبكم لسمعتم ما اسمع ثم قال الان يظرب هذا الان يظرب. ثم قال الذي نفسي بيده لقد ضرب ضربة ما بقي من عظم. الحديث

هذا حديث منكر - 00:27:27

ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا من جهة اسناده ولا من جهة متنه الا ما يتعلق بقصة القبر لا يستمر البول فانه يأكل لحوم الناس هذا جاء حديث ابن عباس في الصحيحين - 00:27:57

بلغظ المقارب وجاء ابو هريرة عند ابن ماجة وغيره انه قال عامة عذاب القبر من البول والغيبة عامة عذاب القبر من البول والغيبة بل حي اسناده ضعيف ولا يصح في علي ابن زيد الجدعان - 00:28:14

وهو منكر الحديث وايضا يعني فيه القاسم عبد الرحمن ايضا فيه ضعف. فالحديث منكر ولا يصح. خاصة النبي لا يسمى الاسماء لا يسمى الاسباب فلما قال ادفنتهم هنا وفلانة وفلانة - 00:28:28

فقال ان فلان وسماه اقعد فضرب هذا ليس من ليس بالهدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يسمى وانما قال انهم يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما ولم يذكر - 00:28:49

اسمه ولا من هو ثم قال حديث محمد بن يزيد الرفاعي حدثنا محمد على احدى سواد بن عامر بن عياش جميع اللاعب عشان سعد ابن عبيد الله عن ابي بربعة الاسلامي. قال قال وسلم يا معاشر من امن بمسانه - 00:29:02

ولم يدخل ايمان قلبه لا تفتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من اتبع عوراتهم تتبع الله عورته. نسأل الله العافية ممن تتبع الله عوره فضحه ولو كان في جوف بيته - 00:29:21

فمن اتبع تتبع الله عورته ومن تتبع عورته يفضحه في بيته هذا يدل ان ابن جرير كان متاثرا كثيرا ومتالما من كلام الذي قيل فيه وانه كذب وافتراء ولذلك تتبع - 00:29:40

يعني اكثر من هذه الاحياء تدل على قبيح فعل هؤلاء بل مما يدل على شدة دكيره انه لعنهم وقع عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وعليهم غضب الله - 00:30:04

كل هذا لما تكلموا فيه ونسبوا اليه من الباطل ما ليس فيه تذكرنا هذا بان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قال كل من قال في شيء في دين مما لم اقل فليس مني في حل. وما من اذاني في ديني وفي نفسي وفي مالي فهو مني في حل - 00:30:18

يتعلق بامور النفس والمال والنفس فانا احل كل من تكلم فيني واما من عادني وابغضني لاجل ديانتي ولاجل ديني فليس مني في حل لاني لانه يتهمني بهذا اي شيء يتهمني اني على على خلاف - 00:30:38

الهدي والصواب. اما يتكلم فلان بخييل فلان كذاب انا احل في هذا ولا اطالبه بشيء واجعله مني في حلم لكن اذا جاء الامر الى الدين وان ينسب الشخص في دينه الى بدعة والى ضلاله - 00:30:55

فلا احل من نسب الي شيئا من ذلك. وهذا يحصل في هذه الازمنة يحصل في ما يسمى بالاسقاط يعني من الناس من يفترى على من لا يحبه ولا يرضاه ويقوله اقولا يقل بها - 00:31:11

بل يقونه ما يظنه قوله اني سمعت ان بعظام سمعت من بعظامهم انه نسب الى فلان قول قلت سمعت منه ؟ قال لا. قلت ما الذي قال ؟ قال اظنه يقول ذلك - 00:31:25

اظنه يقول لك هذا من اعظم يعني الجراءة ان تنسب اليه قولا وتنشره بين الناس وانت لم تسمعه منه وانما هذا فهمك وهذا ظنك هذا يدخل في هذا الوعيد ايضا - 00:31:38

فابن جرير اراد ان يبين ان من تكلم فيه ونسب اليه قولا وقوله ما لم يقل انه يتنتظر هذا الوعيد الشديد وهذا العذاب الشديد فنسأل الله ان يغفر له وان يتتجاوز عنه وان يجعله - 00:31:52

وان يجعله في اعلى عليين وان يحشرنا واياه في زمرة الصديقين والمتقين والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين والحمد لله الذي يسر واتم لنا هذا الكتاب والله تعالى اعلم - 00:32:07